

العجاب في بيان الأسباب

وللطبري من طريق بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله بما فتح
إنا عليكم بما أكرمكم إنا به فيقول الآخرون إنما نستعزئ بهم .
قلت فعلى هذا المراد بالفتح الإنعام والكرامة وعلى الأول الفتح العقوبة ويشهد له افتح
بيننا و بين قومنا بالحق .
وقد أخرج الطبري من طريق السدي التصريح بأن المراد بالفتح هنا العذاب ولفظه قال في
قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح إنا عليكم يعني من العذاب وهو الفتح قولوا لهم نحن أكرم
على إنا منكم .
وجاء في السبب المذكور .

2 - قول آخر فأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة قال كانوا يقولون إنه
سيكون نبي يعني في آخر الزمان فخلا بعضهم إلى بعض